



*Corresponding author:

Hussein Ameer Abbas

Khamis Muhammad Karhout

University: University of Misan

College: College of Basic

Education

Email: h.a.a@uomisan.edu.iq

Khmees.m83@tu.edu.iq

Keywords:

Magic, sorcery, exposure, drama

, Iraqi women

ARTICLE INFO

Article history:

Received 20 Feb 2022

Accepted 6 Apr 2022

Available online 1 July 2022

Iraqi women are exposed to the topics of magic and sorcery in Egyptian drama and its reflection on their intellectual orientations-

A field study of a sample of women in Baghdad governorate

A B S T R U C T

The research deals with the exposure of Iraqi women to the topics of magic and sorcery in Egyptian drama and its reflection on their intellectual orientations. Research to descriptive research using the field survey method, by surveying a sample of women in the city of Baghdad, and the research reached many results and conclusions, the most prominent of which are: It was found that the majority of the sample is exposed to the themes of the drama of magic and sorcery and that housewives are the most vulnerable group to this type of drama, as their percentage exceeds 50%, and in age groups under the age of thirty. According to the opinion of the majority of the sample's vocabulary, the study concluded that the majority of those who resort to using magic are either motivated by revenge and to bring harm to others, or out of hatred and jealousy, as well as other factors, but they are less motivated. Negative approach toward addressing these issues without developing effective solutions to them. The researchers presented several proposals and recommendations to the media and to the concerned parties, most notably: The need to warn Iraqi families against watching soap operas and movies that broadcast witchcraft and sorcery because of their danger to society, with the need to pay attention to the education of women. The Iraqi media adopted the task of confronting this type of series and everything related to witchcraft and witchcraft, which is broadcast on Arab satellite channels, and warning Iraqi women of its danger, by conducting media campaigns and awareness programs and hosting experts and specialists in the social, psychological, health, security and legal fields.

© 2022 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/>

تعرض المرأة العراقية لموضوعات السحر والشعوذة في الدراما المصرية وانعكاسها على توجهاتهم الفكرية

دراسة ميدانية لعينة من النساء في محافظة بغداد

حسين امير عباس - جامعة ميسان - كلية التربية الأساسية

خميس محمد كرحوت - جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم الاعلام

الخلاصة:

يتناول البحث تعرض المرأة العراقية لموضوعات السحر والشعوذة في الدراما المصرية وانعكاسها على توجهاتهم الفكرية، إذ يهدف البحث الى معرفة انماط ودوافع التعرض لموضوعات السحر والشعوذة ومدى ايمان المرأة العراقية بها، واسباب لجوء البعض منهم لممارسي هذه الاعمال وهل للدراما دور في انتشار تلك الممارسات، وينتمي هذا البحث الى البحوث الوصفية مستعينا بالمنهج المسحي الميداني، من خلال مسح عينة من النساء في مدينة بغداد، وتوصل البحث الى عدد من النتائج والاستنتاجات وابرزها:

تبين ان غالبية العينة تتعرض لموضوعات دراما السحر والشعوذة وان ربات البيوت الفئة الاكثر تعرضاً لهذا النوع من الدراما، إذ تجاوزت نسبتهم ال 50%، وبفئات عمرية دون سن الثلاثين، كما اتضح ان المسلسلات تروج للدجل والشعوذة وكذلك تسهم في نشر الخرافة والاساطير في المجتمعات، بحسب رأي غالبية مفردات العينة، وتوصلت الدراسة الى ان الغالبية ممن يلجئ لاستخدام السحر إما بدافع الانتقام وجلب الاذى للاخرين، او بدافع الحقد والغيرة، فضلاً عن عوامل اخرى لكنها اقل دافعية، كما اتضح أن عرض الدراما المصرية التي تعنى بقضايا السحر والشعوذة جاء باسلوب معمق وبشكل سلبي نحو معالجة هذه القضايا دون وضع حلول ناجعة لها.

وقدم الباحثان عدد من المقترحات والتوصيات لوسائل الاعلام وللجهات المعنية وابرزها:

- 1- ضرورة تنبيه الاسر العراقية من متابعة المسلسلات والافلام التي تبث اعمال السحر والشعوذة لخطورتها على المجتمع، مع ضرورة الاهتمام بتعليم النساء.
- 2- تبني الاعلام العراقي مهمة التصدي لهذا النوع من المسلسلات وكل ما له صلة باعمال السحر والشعوذة والذي يبيث عبر الفضائيات العربية، وتحذير المرأة العراقية من خطورتها، من خلال عمل حملات اعلامية وبرامج توعوية واستضافة الخبراء والمختصين في المجال الاجتماعي والنفسي والصحي وكذلك الامني والقانوني.

كلمات مفتاحية: السحر، الشعوذة، التعرض، الدراما، المرأة العراقية

تعد الدراما التلفزيونية واحدة من ابرز المؤثرات التي تسهم في تعزيز القيم الاجتماعية وتحاول ضرب منظومتها بمختلف الوسائل، وباتت من الامور التي تعود المجتمع على مشاهدتها من خلال شاشة التلفاز ويتأثر بمضامينها، إذ تشكل الدراما المصرية من ابرز ما يتابعه الجمهور العربي بشكل عام والعراقي بشكل خاص، ولها تأثير كبير على المجتمعات سواء كان من الناحية الإيجابية او السلبية، فقد لوحظ في السنوات الاياخيرة عرض مضامين تعنى بالسحر والشعوذة وطرق استحضار الجن في المسلسلات المصرية التي أصبحت شائعة وتعرض بشكل يومي من على القنوات الفضائية وبالتالي هذا الامر اصبح يؤثر على التوجهات الفكرية على كل فئات المجتمع ، حتى اننا نلاحظ ونسمع في واقعنا بأن الكثير من الناس يتعاطون السحر ويتعاملون به واصبح واقع في حياتنا اليومية.

الفصل الاول : الاطار المنهجي

اولاً: مشكلة البحث:

يمكن توصيف المشكلة العلمية بأنها "عبارة عن موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج الى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها، ونتائجها الحالية، وإعادة صياغتها من خلال نتائج الدراسة ووضعها في الاطار العلمي السليم" (ابراهيم ، 2017، ص34)، وتتلخص مشكلة بحثنا في التساؤل الرئيس الاتي: ما مدى تعرض المرأة العراقية لموضوعات السحر والشعوذة في الدراما المصرية وانعكاسها على توجهاتهم الفكرية؟.

وهذا يقودنا الى عدة تساؤلات فرعية:

1. هل تتعرض المرأة العراقية لدراما السحر والشعوذة في الدراما المصرية ؟
2. ما اسباب انجذاب المرأة العراقية لهذه المضامين؟ ومدى ايمانها بها؟
3. ما هي المسلسلات المصرية التي تتعرض لها مفردات العينة؟
4. ما هو رأي المبحوثين في الهدف من عرض مثل هذه المضامين في الدراما المصرية؟
5. هل تسهم الدراما المصرية في الترويج لهذه الاعمال ؟
6. ما دوافع النساء في اللجوء لهذه الاعمال .

ثانياً: اهداف البحث:

1. التعرف الى مدى تعرض المرأة العراقية لموضوعات السحر في الدراما المصرية.

2. التعرف الى اسباب انجذاب المرأة العراقية وايمانها بهذه المضامين.
3. تحديد المسلسلات المصرية التي يتابعنها مفردات عينة البحث.
4. الكشف عن رأي المبحوثين في الهدف من عرض مثل هذه المضامين في الدراما المصرية.
5. الكشف عن مدى إسهام الدراما المصرية في الترويج لهذه الاعمال من عدمه.
6. الكشف عن دوافع النساء في اللجوء الى هذه الاعمال .

ثالثاً: اهمية البحث :

تأتي اهمية البحث من اهمية الموضوع نفسه، تأتي اهمية البحوث العلمية لارتباطها بحياة المجتمعات، إذ تساعد في حل مشكلاته، كما تشكل اضافة إلى ميدان العلم والمعرفة في المجال الذي تختص فيه (العبد، 2000، ص73)، إذ تتمثل الاهمية في عدة جوانب :

- 1- الاهمية الاكاديمية: يمثل البحث في هذا الموضوع هو بداية لبحوث اكااديمية اخرى، كون هذا النوع من البحوث تتميز بالحدثة وكذلك ندرتها في المكتبات العلمية .
- 2- الاهمية المجتمعية: ويعد البحث في مجال الخرافة والسحر من الضرورات البحثية، فقد اصبح ياخذ صدى كبير في وسائل الاعلام وفي المضامين التي تقدمها الوسائل لاسيما العربية منها، ونحاول ان نصل الى مديات التعرض والتأثر بمثل هكذا مضامين تشكل خطورة على قيم المجتمع وعلى حياته وثقافته.

رابعاً: منهج واداته:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية،" إذ يهدف هذا النوع من الدراسات إلى جمع المعلومات اللازمة لاعطاء وصف لابعاد أو متغيرات الظاهرة المدروسة وذلك من خلال تحديد ماهية الاشياء" (الحيزان، 2004، ص18) التي اتبع فيها الباحثان المنهج المسحي وقد استخدموا اداة الاستبيان بعد عرضها على الخبراء ذوي الاختصاص لتحكيمها والنظر في مدى صلاحيتها لتحقيق اهداف الدراسة.

خامساً: مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بالنساء العراقيات التي تتعرض للدراما المصرية، ولصعوبة حصر هذا المجتمع والوصول اليه إذ لا بد من اختيار عينة متجانسة وتكون ممثلة لهذا المجتمع ، لجأ الباحثان الى اختيار عينة قصدية من نساء مدينة بغداد جانب الرصافة، ولكون مدينة بغداد تتمتع بتنوع وتشكل سكانها من كل اطياف الشعب العراقي، كان ذلك من اسباب اختيار مجتمع البحث وعينته، والعينة القصدية هي أن ((يختار الباحث المفردات في هذه العينة بطريقة قصدية، طبقاً لما يراه من سمات أو خصائص تتوافر في المفردات بما يخدم

أهداف البحث)) (عبد الحميد، 2000، ص70)، فقد وزع الباحثان (200) استمارة استبعد منها (50) لوجود اخطاء في بعض اجابتها أو عدم اكتمال الاجابة على بعض الاستمارات، وكذلك لم تسلم عدد من النساء الاستمارات للباحثين، لذا تم اعتماد (150) مفردة والتي كانت مكتملة ومثلت عينة البحث.

سادساً: مجالات البحث

أ- **المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني بنساء مدينة بغداد قاطع الرصافة .

ب- **المجال الزماني:** تحدد المجال الزماني من 2021/1/1 لغاية 2021/1/29

سابعاً: الصدق الظاهري:

قام الباحثان بتصميم استمارة الاستبيان وعرض فئاتها على الخبراء*¹ من ذوي الاختصاص للتأكد من ملائمتها لمتطلبات البحث وصلاحيه تطبيقها وتحقيقها لاهداف البحث، حيث كانت نسبة اتفاق الخبراء على فقرات الاستمارة 87%، مما يعطي الاستمارة صدقا ظاهريا لتطبيق فقراتها والوصول الى النتائج وتحقيق الاهداف المنشودة.

ثامناً: تحديد المصطلحات

- **التعرض اصطلاحاً:** هو "نشاط اتصالي يقوم به الجمهور بصورة انتقائية لمتابعة واستقبال مضامين وأشكال رسائل تنقلها وسائل اتصالية مقروءة او مسموعة او مرئية ومحاولة فك رموزها إدراك معانيها وفهمها وفقاً لتحكم عوامل تتعلق بنوع وكم الرسائل المستقبلية وخصائص الجمهور العقلية والنفسية والعاطفية والاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية بل وتتعلق حتى بالقدرة التكنولوجية المتاحة لشرائح المجتمع" (الهروتي، 2017، ص11).
- **تعريف التعرض إجرائياً:** عملية يتم من خلالها تعرض الجمهور لمحتوى معين في وسائل الاعلام بشكل مقصود او انتقائي من بين المحتويات والمضامين المعروضة في تلك الوسائل.
- **السحر اصطلاحاً:** هو " المخادعة والتأثير في عالم العناصر، بمقتضى قدرة محدودة، سواء بمعين من الجن، أو بأدوية ومركبات، أو باستعدادات خاصة لدى الساحر يكون قد تعلمها" (رافع، 2021، ص1012).

التخصص

1- أ.م.د حسين دبي حسان
2- أ.م.د حسين رشيد ياسين
3- أ.م.د عادل عيد الرزاق الغريبي
4- م.د عدنان جلاب منيجل
5- م.د محمد اسماعيل الخزعلي

1) أسم المحكم

1- أ.م.د حسين دبي حسان
2- أ.م.د حسين رشيد ياسين
3- أ.م.د عادل عيد الرزاق الغريبي
4- م.د عدنان جلاب منيجل
5- م.د محمد اسماعيل الخزعلي

1. **تعريف السحر إجرائياً:** يقصد كل مايعرض في الدراما من موضوعات تتضمن اعمال السحر يحاول ممارسيها بخداع الناس وايهامهم بأن هذه الاعمال تستخدم لحل جميع مشاكلهم النفسية والجسدية، مثل المشاكل الاسرية بين الزوج وزوجته او حالات الطلاق او حالات البحث عن النصيب او لعلاج بعض الحالات النفسية.

2. **الشعوذة اصطلاحاً:** ويقصد بها خفة اليد والقيام بعمليات من اجل خداع المشاهدين وهي فن يستعمل قوة غير عادية فيقوم المشعوذ بأعمال تظهر الشيء للمشاهدين على غير ما هو عليه في الواقع ويرجع ذلك الى خفة في اليد، وتكتسب خفة اليد بممارسة الحيل وتنمية المهارة العضوية وخاصة السرعة في حركة الاصابع (ابن خلدون ، 1972).

3. **تعريف التوجهات الفكرية إجرائياً:** ويقصد بها مدى قناعة الاشخاص واعتقادهم باعمال السحر والشعوذة، مما قد تشكل توجهها معيناً لدى المتعرضين لها من خلال دحضها او قبولها والتأثر.

تاسعاً: الدراسات السابقة

1- **دراسة (سبتي، 2021)**هدفت هذه الدراسة الى قياس المعتقدات والاتجاهات نحو الخرافة لدى عينة البحث، والتعرف على دلالة الفرق في المعتقدات والاتجاهات نحو الخرافة لدى عينة البحث تبعاً لمتغير النوع (ذكر، انثى)، والتعرف الى دلالة الفروق في المعتقدات والاتجاهات نحو الخرافة لدى عينة البحث تبعاً لمتغير (العمر) و متغير (الحالة الاجتماعية) وكذلك المتغير (الجغرافي)، بالاضافة الى معرفة الفروق في المعتقدات والاتجاهات نحو في متغير مدى مشاهدة هذا النوع من البرامج لدى العينة.

وتوصلت الدراسة الى ان نسبة الجمهور العراقي الذي يشاهد برامج السحر والتنجيم منخفضة، وأن معظم الجمهور العراقي لا يعتقد بصحة ما يعرض في قنوات السحر والتنجيم والرقيه الشرعية، وكشفت عن أن الجمهور الذي يتابع هذا النوع من البرامج شاهدها في فترات محدودة بوقت لايزيد عن الساعة في اليوم الواحد، وعن طبيعة دوافع الجمهور من مشاهدة برامج السحر والتنجيم هو لتمضية الوقت والتسلية باستثناء نسبة قليلة تعتقد بها.

2- **دراسة (علام ، 2012، ص189)** هدفت الدراسة الى تحليل البرامج التلفزيونية التي تروج للفكر الخرافي والتي تعرض في القنوات الفضائية العربية وتحليل سمات الأشخاص القائمين بعملية الدجل في الأفلام والبرامج من حيث النوع الاجتماعي والفئة السنية والمستوى التعليمي والمستوى الاجتماعي وهدفت أيضا الى تحليل السمات الشخصية للمتريدين على السحرة من افراد الجمهور في

الأفلام والبرامج وهدفت الدراسة أيضا الى تحديد العلاقة بين تقبل الخرافة والمتغيرات الاتية (متغير النوع الاجتماعي ، متغير الفئة السنوية ، محل الإقامة ، متغير المستوى التعليمي) .

وقد توصلت الدراسة الى ان 13 فيلما سينمائيا تناول موضوع الدجل والشعوذة من الفترة 1959 الى 2008 ، وتم عرض تلك الأفلام على القنوات العراقية منها (قناة البغدادية وقناة الديار وقناة الشرقية وقناة السومرية وقناة هي الفضائية ، وقنوات فضائية عربية متخصصة في الأفلام ومنها قناة art الأفلام 1 وقناة art الأفلام 2 وقناة ART سينما وقناة نايل سينما .

وتوصلت الدراسة الى ان اكثر المشكلات التي تناولتها تلك الافلام كانت مشكلة الصراع بين اللجوء للطب واللجوء للدجالين في علاج الامراض، يليها الاعتماد على الدجل في حل مشكلة الزواج . ومن اهم سمات الدجال في الفلم انه رجل، وقد جسد الدور الرئيسي في الفلم، ومستواه الاقتصادي مرتفع، اما بالنسبة للمستوى العلمي فقد تساوى المتعلمون مع الأميين في تجسيد دور الدجال في الفلم .

اما سمات المترددين على الدجل في الفلم فان معظمهم من النساء، ومستواهم التعليمي جامعي، وأيضا مستواهم الاقتصادي مرتفع بين الشباب، ومن اهم أهدافهم للذهاب للدجال هو العلاج من الامراض يليه هدف الزواج.

● اوجه التقارب والابتعاد من الدراسات السابقة :

تقترب دراستنا الحالية من مع الدراسات السابقة من حيث نوع الدراسة والمنهج المستخدم، كذلك من حيث بحثها عن اعمال السحر والخرافة، لكن مايميز دراستنا هو هدفها للبحث عن اعمال السحر والشعوذة ومدى تعرض المرأة العراقية لهذه الموضوعات في الدراما المصرية، إذ تبحث دراسة (سبتي) عن الاتجاهات والمعتقدات نحو الخرافة ودلالة الفروق بينها وبين متغيرات عدة منها النوع والعمر والحالة الاجتماعية فضلاً عن المتغير الجغرافي .

وتبتعد دراستنا ايضا عن دراسة(علام) في الاداة المستخدمة، إذ استخدم فيها أداة تحليل المضمون لمعرفة البرامج التلفزيونية التي تروج لاعمال السحر والخرافة.

الفصل الثاني: الاطار النظري

مقدمة:

تعد الدراما من الاشكال التلفزيونية التي تجتذب اليها شرائح المجتمع بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة ولما كانت المرأة لها تأثير كبير على الاسرة في المجتمعات العربية يصبح من الضروري الاهتمام بدراسة تعرض

المرأة لوسائل الاعلام وتأثير هذا التعرض على توجهاتها الفكرية وخاصة المواد الدرامية اذ تشير لدى المشاهد الرغبة في محاكاة ما يقدم له حيث تمثل الدراما جزءاً أساسياً من الحياة.

وتؤدي القنوات الفضائية بما تبثه من اشكال درامية من مسلسلات وافلام ومسرحيات دوراً كبيراً في عملية تكوين السلوك الفردي والجماعي لدى الجماهير المتعرضة، وتسعى للتأثير على بعض القيم والمفاهيم المجتمعية تبعا لظروف تأثر المجتمع بها.

اولاً: السحر في اللغة والاصطلاح

1. **السحر لغة** : سَحَرَ : فعل ، سَحَرَ يَسْحَرُ سِحْرًا – فهو ساحر، والمفعول مسحور.
سِحْر: اسم ، والسَحْرُ: هو كل أمر يخفى سببه، ويتخيل على غير حقيقة، ويجري مجرى التمويه والخداع، غشاج الباطل في صورة الحق، استخدام القوى الخارقة بواسطة الارواح، وسحر الشيء – افسده (مجمع اللغة العربية، دون سنة نشر).
 2. **السحر اصطلاحاً**: يشير الفخر الرازي في تفسيره للسحر "اعلم انه لفظ السحر في عرف الشرع مختص بكل أمر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجري مجرى التمويه والخداع (الرازي، 1958، ص217).
- ويذهب ابن قدامة المقدسي الى ان السحر هو " عقد ورقي وكلام يتكلم به او يكتب او يعمل شيئاً يؤثر في بدن المسحور او قلبه أو عقله من غير مباشرة له حقيقة فمنه ما يقتل، وما يمرض وما يأخذ الرجل عن امراته فيمنعه وطأها ومنه ما يفرق بين المرء وزوجه وما يبغض احدهما الى الاخر او يجب بين شئئين (بالي، 2005، ص13).
- والساحر كل من يقوم باعمال ما ورائية بغية الحاق الضرر بأخرين والاعتداء عليهم بطرق غير مباشرة سواء أكان محترفاً او هاوياً لهذا العمل (عوالم ، 2021، ص283).

ثانياً: التعرض للدراما المصرية

الدراما المصرية موجهة الى جمهور عريض ينتمي الى فئات عمرية ومهنية وثقافية مختلفة (خلوصي، 1992، ص140)، لذا يمكن القول ان مشاهدة الدراما التلفزيونية التي تعرض في الفضائيات العربية اصبحت طاغية على مشاهدة البرامج التلفزيونية في الفضائيات الاخرى المعروضة على شاشة التلفزيون، الامر الذي جعل المنتجين والمنفذين يتوجهون نحو انتاج الدراما التلفزيونية التي تعنى بعرض اعمال الخرافة والسحر والشعوذة في تلك المسلسلات التلفزيونية وتعتبر الدراما المصرية من ابرز الثقافات الجماهيرية لأنها تؤثر في وجدان وعقول الجماهير وتلعب دوراً في تكوين الرأي العام نحو قضايا نشر

الخرافة والجهل في المجتمع العربي (الشريف، 2008، ص67)، وان الدراما التلفزيونية العربية بما تمتلكه من مرونة وقدرات هائلة على تجسيد الواقع والمتخيل معاً بسبب انتشار الجهل الخرافة الموروثة في المجتمعات العربية، الأمر الذي يجعل الصورة المرئية المعروضة في الفضائيات العربية تعزز مصداقية المشاهد بتلك الخرافات المنتشرة في الواقع الامر الذي اسهم في التأثير المباشر على الجمهور، فيصبح ابطال الدراما المصرية وفعالهم علامات مهيمنة تخيل الى المشاهد الواقع الذي يعيشه بكل ما يدور من احداث في مجتمعه حيث توظيف اعمال السحر والشعوذة كشكل في الدراما التلفزيونية مهيمن في الكثير من المسلسلات التلفزيونية، وهذا الامر يجعل من الصورة المرئية سلاحاً خطيراً يرسخ كثيراً من الافكار والمعتقدات الخرافية والاساطير القديمة المتوارثة، وقد تكون اهداف مغرضة يراد منها الاساءة صوب ديانات وعقائد ومجتمعات تنبذ تلك الاعمال الشيطانية الموجه الى جمهور مختلف الثقافات والديانات والاعمار والمستويات الثقافية والعلمية، حتى وان كان للمشاهد الصلاحية في تحليل وتأويل وتقبل ما يعرض من هذه الافكار التي تعمل الى تفكيك الاسر العربية التي تربت على محاربة هذه الظواهر ونبذ من يعمل او يجاهر بها (عالمي، 2004، ص37).

ثالثاً: الخرافة في الدراما التلفزيونية

تزايد الاهتمام بالخرافة والاساطير في الدراما التلفزيونية وتزداد أهميتها المجتمعية يوماً بعد آخر كأداة من أدوات التأثير في المجتمع لما تتمتع به من تأثير على المتلقي وانجذابه لها كون هذه الاساطير والخرافات يعيشها الانسان في الواقع ولها تأثير شبه مباشر لما تتمتع به من مقومات لجذب الانتباه والتأثير الفعال النابع من تجسيدها للواقع الحياة وقضايا الانسان بكافة اشكالها ومستوياتها حيث ان هذا التأثير قد يشكل خطراً كبيراً على الاسر العربية حيث ان المضامين التي تقدم في الدراما التلفزيونية تتغلغل وتؤثر بسهولة في المجتمعات العربية (زكريا، 2016، ص14)

(اذ كانت في بداياتها في افلام السينما حتى تطورت ووصلت الى الدراما التلفزيونية التي اهتمت بالموضوعات الأكثر إثارة لخيال المشاهد واجتذاباً له لجزءه في دائرة من التساؤلات والترقب، وهو ما عزز الشغف بذلك النوع من الأفلام القائمة على الميثولوجيا والخرافات أو تلك التي يختلط بها السحر والإيهام البصري، ولا شك أن هذا النوع لاقى نجاحاً كبيراً في سوق الفيلم وجمهوراً عريضاً عاشقاً لهذا النوع)، اذ ان الدراما التلفزيونية بوصفها شكلاً قائماً بذاته ويحمل رسالة يجب ان تفهم بصورة اساسية كشكل محدد يُعرض من خلال وسيط ناقل لرسالة محدد وهو التلفزيون، اذ ان الرسالة تتأثر لحد كبير بطبيعة الوسيلة الناقلة لها و

التي تُقدّم من خلالها حيث تفرض هذه الوسيلة تأثيراتها الواضحة على المتلقي لتلك الرسالة للحد الذي يتم قياس مستوى تلك الرسالة بمدى تماشيها مع طبيعة تلك الوسيط (السوداني، 1996، ص57).

رابعاً: صناعة السحر في الدراما المصرية

شهدت الدراما المصرية ظاهرة لافتة للنظر الا وهي الاهتمام بفكرة الروحانيات والسحر والشعوذة اذ قامت مسلسلات وافلام على هذه الأفكار وأصبحت مواضيع الدجل والسحر والشعوذة تسيطر كخطوط رئيسة في احداث المسلسلات، مثل (مسلسل الكبريت الأحمر) حيث يعتمد فكرة العمل بالكامل على الدجل والشعوذة ووجود الجن، من خلال ضابط شرطة يدعى "معتز" يقوم بالتحقيق في قضية حول اشتعال منازل بدون سبب واضح ويقومون أهل المنطقة التي تشتعل فيها المنازل بدون سبب، بإحضار مشعوذ يدعى "شمس" لأنهم يظنون أن تلك المنازل تشتعل بسبب الجن، ويقوم المشعوذ بفعل أشياء غريبة لإزالة الجن، اما مسلسل (ساحرة الجنوب) يعتمد أيضاً على السحر والشعوذة، وتدور احداث المسلسل حول فتاة تلجأ إلى أعمال الدجل والشعوذة لتوهم أهل قريتها في الصعيد أنها تساعدهم في حل مشاكلهم، وتصبح سيدة معروفة بأنها من أهل الكرامات، فيلجأ إليها كبير القرية لتصنع له "عملاً" يجعله ينجب ذكراً بعدما أنجبت زوجته أربع بنات، وبالفعل يتزوج وينجب له الولد، وهو ما يغير حياة ساحرة الجنوب.

كذلك تناول مسلسل (هي ودافنشي) في خطوطه الرئيسية على فكرة الدجل والشعوذة من خلال ظهور عفریت يدعى دافنشي إلى المحامية كرمة التي استعانت بشيخ ليخلصها منه حتى كشف الشيخ أن دافنشي ليس عفريناً ولا وهماً، ولكنه من الجن العاشق، وقع في غرامها من أول نظرة، وهو من أخطر خدام المعشر، وما يقوم به لا حيلة له فيه، وركزت أحداث مسلسل (السبع وصايا) على الجانب الصوفي واستعمال الدجل وظهور الجن كذلك، ويعد مسلسل (سرايا عابدين) من المسلسلات التي استعانت بالدجل والشعوذة من خلال شخصية الأميرة "شفق" التي جسدها الفنانة مي كساب حيث قامت بإحضار إحدى امرأة مشعوذة بناء على نصيحة وصيفتها لتعمل لها "عملاً" يجعلها الحبيبة الوحيدة في قلب الخديوى إسماعيل الذي لديه 3 زوجات غيرها بالإضافة لعدد كبير من الجوارى، وغيرها من الأعمال الأخرى التي تناولت هذه الأفكار كجزء من أحداثها). وقد تفتت ظاهرة السحر والشعوذة في المجتمع العربي خاصة في المجتمعات التي ينتشر فيها الفقر والأزمات الاجتماعية بشدة وتطالعنا وسائل الاعلام المحلية بجرائم ابطالها مشعوذون وتتنوع هذه الجرائم من النصب والاحتيال وصولاً الى القتل ، ورغم ذلك فإن هذه المؤشرات لا تدفع الى الاتعاظ بقدر ما تنتشر بحدة وتستقطب مزيداً من الضحايا من مختلف المستويات ، وهذا الواقع يدفع المشعوذين الى الاستثمار فيه والاثراء على حساب حاجة الناس بأستغلال سذاجتهم وبساطة تفكيرهم ، مستغلين الظروف الاجتماعية في

المنطقة العربية التي تتميز بتفشي الفقر وانتشار البطالة وارتفاع نسبة العنوسة وانتشار الامراض البيئية مما جعل المجتمعات مهياة لتقبل انتشار المشعوذين والسحرة ، وقد لجأت بعض النساء في المجتمع العربي الى الكهان والمنجمين والسحرة والعرافين ظنا منهم ان هؤلاء يحققون ما يريهم او بعضا منها غير مبالين بتحذير الإسلام من السحر وتصديقهم ، وبالمقارنة بين الحال في مجتمعنا العربي وبين المجتمع الغربي سنجد انه ليس بأفضل اذ أكدت مجلة نيوز ويك الامريكية بعددها 21 اب /1989 على ان الشباب في المانيا باتوا يلجأون الى العرافين لفحص الأراضي التي ينوون بناء مساكنهم عليها وان 70% من الطلبة في غانا يعتقدون ان العرافين يكشفون المستقبل وانهم قادرون على قتل البشر (علام ، 2012، ص189).

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

أولاً: تفسير الجداول

جدول (1) يوضح الفئات العمرية لفئة المبحوثات

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
الاولى	40%	60	29-20
الثانية	24.67%	37	39-30
الثالثة	19,33%	29	49-40
الرابعة	16%	24	50 فأكثر
	100%	150	المجموع

جدول رقم (1) يوضح الفئات العمرية للمبحوثات تصدرت الفئة العمرية (29-20) كانت المرتبة الاولى وحصلت على (60) تكرار وبنسبة (40%) من العينة، وحلت بعدها الفئة العمرية (39-30) بنسبة (24.67%) وعلى (37) تكرار ثم جاءت بالمرتبة الثالثة الفئة العمرية (49-40) وبنسبة (19.33) وحبت في المرتبة الاخيرة الفئة العمرية (50) فأكثر وبنسبة (16%)، ويتضح ان اغلب مفردات العينة هن من الفئة العمرية مادون سن ال(30).

جدول (2) يوضح التحصيل الدراسي للمبحوثات

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
الاولى	28%	42	أمية
الثانية	21.33%	32	تقرأ وتكتب
الثالثة	20.66%	31	متوسطة
الرابعة	16.66%	25	اعدادية
الخامسة	8%	12	بكالوريوس
السادسة	5.33%	8	شهادة عليا
	100%	150	المجموع

في الجدول رقم (2) نجد ان فئة (الامية) حلت بالمرتبة الاولى وبنسبة (28%) ، وتليها بالمرتبة الثانية فئة (تقرأ وتكتب) وبنسبة (21.33%) ، وتاتي بالمرتبة الثالثة فئة (متوسطة) وبنسبة (20.66%)، بينما جاءت فئة (اعدادية) بالمرتبة الرابعة شكل نسبة (16.66%) ، وحلت بالمرتبة الخامسة فئة (بكالوريوس) بنسبة (8%) ، وتاتي بالمرتبة السادسة والاخيرة فئة (شهادة عليا) بنسبة (5.33%) وبواقع (8) تكراراً ، ويتبين ان اغلب مفردات العينة هن أميات او تقرأ وتكتب فقط ويشكلن نسبة تجاوزت 49% من نسبة العينة الكلية، كما ان هذا يعطي مؤشراً على ان اغلب النساء مستواهن التعليمي متدني فيما يخص عينة البحث.

جدول (3) يوضح مهن المبحوثات

المرتبة	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	المهنة
الاولى	50.66%	76	ربة بيت
الثانية	26%	39	طالبة
الثالثة	23.33%	35	موظفة
	100%	150	المجموع

في الجدول رقم (3) نجد ان فئة (ربة بيت) جاءت بالمرتبة الاولى وحصلت على (76) تكرار من مجموع (150) مبحوثه وبنسبة (50.66%) ، وتليها بالمرتبة الثانية فئة (طالبة) اذ حصلت هذه الفئة على (39) تكراراً من مجموع (150) مبحوث وبنسبة (26%) ، وتاتي بالمرتبة الاخيرة فئة (موظفة) وقد حصلت على (35) تكراراً من مجموع (150) مبحوث وبنسبة (23.33%).

ويظهر من خلال نتائج الجدول(3) ان غالبية مفردات العينة لاتمتلك وظيفة معينة او لم تستمر بالدراسة إذ شكلت نسبة ربات البيوت اكثر من (50%) من مفردات العينة الكلية.

جدول رقم (4) يوضح مدى تعرض العينة لدراما السحر والشعوذة

المرتبة	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	يوضح حجم المتابعة للدراما المصرية
الاولى	65.33	98	نعم
الثانية	34.66	52	لا
	%100	150	المجموع

جدول رقم (4) نجد ان النسبة الاعلى من المبحوثات يتابعن الدراما المصرية في المسلسلات المعروضة حيث حازت فئة (نعم) على (65.33%) في المرتبة الاولى، فيما حلت بالمرتبة الثانية فئة (لا) المرتبة الثانية وبنسبة (34.66%).

جدول رقم (5) يوضح فئة ايمان المبحوثات بالسحر والشعوذة

المرتبة	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	نعم- لا
الاولى	%70	105	نعم
الثانية	%30	45	لا
	%100	150	المجموع

في الجدول رقم (5) الذي يوضح ايمان فئة المبحوثات بالسر والشعوذة في المسلسلات المصرية جاءت فئة (نعم) على (105) تكرار وبنسبة (70%)، اما فئة (لا) فقد حصلت على المرتبة الثانية وذلك بواقع (45) تكرار من مجموع (150) تكرار وبنسبة (30%)،

تشير نتائج الجدول اعلاه ان غالبية مفردات العينة يؤمن بقاضيا السحر والشعوذة وبنسبة 70%

جدول رقم (6) يوضح اسباب عدم متابعة العينة للدراما المصرية التي تعنى بالسحر

المرتبة	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	اسباب عدم المتابعة
الاولى	26.92	14	لا أومن في السحر والشعوذة
الثانية	17.30	9	لا احب هذا النوع من المضامين
الثانية	17.30	9	لانها تحث على تصديق الخرافات، والأشياء الغيبية
الثالثة	13.46	7	اتباعها فقط في الدراما الاجنبية
الثالثة	13.46	7	لان مخاطرها الكبيرة على عائلتي
الرابعة	11.53	6	الشريعة الاسلامية تنهانا عنها
	%100	52	المجموع

في الجدول رقم (6) يوضح فيه اسباب عدم المتابعة نجد ان فئة (لا أومن في السحر والشعوذة) حلت بالمرتبة الاولى وبنسبة (26.92%) وتأتي بالمرتبة الثانية مكرر فنتي(لا احب هذا النوع من المضامين- لانها تحث على تصديق الخرافات، والأشياء الغيبية) وبنسبة (17.30%)، فيما حلت في بالمرتبة الثالثة فنتي (اتباعها فقط في الدراما الاجنبية- لان مخاطرها الكبيرة على عائلتي) وبنسبة (13.46%)، وتأتي المرتبة والاخيرة فئة (الشريعة الاسلامية تنهانا عنها) فقد حازت على (6) وبنسبة (11.53%).

ويتضح من نتائج الجدول (6) ان اسباب عدم التعرض لقضايا السحر لدى جزء من عينة البحث متعددة ، منها ان البعض لا يؤمن بالسحر بشكل نهائي، والبعض الاخر يرين فيها مخاطر على أسرهن، ومن جانب آخر يتمتع البعض من مشاهدتها التزاماً بالشرعية الاسلامية .

جدول رقم (7) يوضح اسباب متابعة العينة للمسلسلات المصرية

المرتبة	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	اسباب المتابعة
الاولى	52 %	51	أؤمن بالسحر
الثانية	22.6 %	22	لكي اتعرف على تفاصيل هذا الموضوع
الثالثة	13.2 %	13	لأنني رأيت اشخاص قريبين مني تعرضوا لمثل هذه الاعمال
الرابعة	8.2 %	8	لأنها مواضيع مثيرة للفضول
الخامسة	4 %	4	لأنني تعرضت للنصب والاحتيال
	100 %	98	المجموع

في الجدول رقم (7) نجد ان فئة (تؤمنين بالسحر) قد جاءت بالمرتبة الاولى وتصدرت اعلى الفئات وبنسبة (52%) وتليها فئة (لكي اتعرف على تفاصيل هذا الموضوع) بالمرتبة الثانية وبنسبة (22.6%) ، وحلت فئة (لأنني رأيت اشخاص قريبين مني تعرضوا لمثل هذه الاعمال) بالمرتبة الثالثة وبنسبه (13.2%) يليه بالمرتبة الرابعة فئة (لأنها مواضيع مثيرة للفضول) وبنسبة (8.2%)، فيما حلت بالمرتبة الاخيرة فئة (لأنني تعرضت للنصب والاحتيال) وبنسبة (4%).

جدول رقم (8) المسلسلات المصرية التي تهتم بالسحر والشعوذة التي تتابعها المبحوثات.

المرتبة	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	المسلسلات
الاولى	18.75%	120	مسلسل عفاريت عدلي علام
الثانية	14.21%	91	مسلسل الكبريت الاحمر
الثالثة	13.28%	85	مسلسل الحلال
الرابعة	12.96%	83	مسلسل جمال الحريم
الخامسة	12.18%	78	مسلسل هي ودافنشى
السادسة	11.40%	73	مسلسل كفر دلهاب
السابعة	10%	64	مسلسل ساحرة الجنوب
الثامنة	7.18%	46	مسلسل وادي الجن
	100%	640	المجموع

يوضح جدول رقم (8) فئة خيار (مسلسل عفاريت عدلي علام) اذ حازت على (120) تكراراً وبنسبة (18.75%)، فيما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (مسلسل الكبريت الاحمر) وبنسبة (14.21%)، اما المرتبة الثالثة فكانت لفئة (مسلسل الحلال) وبنسبة (13.28%)، وتأتي بالمرتبة الرابعة فئة (مسلسل جمال الحريم) بواقع (12.96%)، وتأتي بالمرتبة الخامسة فئة (مسلسل كفر دلهاب) بنسبة (12.18%)، اما بالمرتبة السادسة فكانت لفئة (مسلسل هي ودافنشى) وذلك بنسبة (11.40%)، يليه في المرتبة السابعة فئة (مسلسل ساحرة الجنوب) بنسبة (10%)، اما المرتبة الاخيرة فكانت لفئة (مسلسل وادي الجن) وبنسبة (7.18%).

جدول (9) يوضح مدى ترويج الدراما المصرية للسحر والشعوذة من عدمه.

المرتبة	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	المضامين

الاولى	%36	54	تسهم في الترويج لاعمال السحر والشعوذة
الثانية	%32.66	49	تسهم في تنشر الخرافة والاساطير في المجتمع
الثالثة	%31.33	47	تحاول تثقيف المجتمع من الخرافة والاساطير عبر تناول هذه الموضوعات.
	%100	150	المجموع

في جدول رقم (9) نجد ان فئة (تسهم في الترويج لاعمال السحر والشعوذة) قد حازت النسبة الاعلى وهي (36%) تليها في المرتبة الثانية فئة (تسهم في نشر الخرافة والاساطير في المجتمع) بنسبة (32.66%)، اما المرتبة الثالثة فكانت لفئة (تحاول تثقيف المجتمع من الخرافة والاساطير عبر تناول هذه الموضوعات) وبنسبة (31.33%).

وهذا يؤشر على ان رأي اغلب مفردات العينة يذهب الى ان الدراما المصرية أسهمت في الترويج لضايا السحر والشعوذة والخرافة ولسيت دورها الحد من هذه الظاهرة أو معالجتها.

جدول رقم (10) يوضح اسباب لجوء بعض النساء في المجتمع العراقي لسحر والشعوذة

المرتبة	النسبة المئوية	مجموع التكرارات	الاسباب
الاولى	%47.7	50	الرغبة في الاذى والانتقام
الثانية	%33.3	35	الحقد والغيرة
الثالثة	%13.33	14	الجهل والتخلف
الرابعة	%5.7	6	قلة الايمان بالله
	%100	105	المجموع

جدول رقم (10) يوضح فيه حصول (الرغبة في الاذى والانتقام) التي جاءت بالمرتبة الاولى وبنسبة (47.7%) تليها فئة (الحقد والغيرة) التي جاءت بالمرتبة الثانية و بنسبة (33.3%) ثم تلتها فئة (الجهل

والتخلف) بالمرتبة الثالثة وبنسبة (13.33%) تليها فئة (قلة الايمان بالله) بالمرتبة الرابعة والاخيرة وبواقع (6) تكرار وبنسبة (5.7%).

ثانيا: نتائج البحث:

- 1) تبين ان الفئة العمرية من المبحوثات اللاتي يتعرضن لموضوعات السحر في الدراما المصرية هن مادون سن الثلاثين بنسبة بلغت 44,66%، جاءت بعدها الفئة العمرية دون سن الاربعين بنسبة بلغت 32.66%.
- 2) اتضح ان الغالبية من النساء المتعرضات لاعمال السحر في الدراما المصرية من غير المتعلقات بنسبة بلغت 28%، وحلت النساء اللاتي يقرأن ويكتبن بالمرتبة الثانية بنسبة 21,33%، فيما كانت النساء ممن يحملن شهادة عليا في المرتبة الاخيرة بواقع 5.33%.
- 3) تبين ان غالبية العينة تتعرض لموضوعات دراما السحر والشعوذة وان ان ربات البيوت الفئة الاكثر تعرضاً لهذا النوع من الدراما، إذ تجاوزت نسبتهم ال 50%، تليها الطالبات بنسبة 26%.
- 4) نجد ان النسبة الاعلى من المبحوثات يتابعن الدراما المصرية في المسلسلات المعروضة بنسبة تجاوزت ال(65.33%)، وهذه النتيجة تخالف ما جاء في دراسة (سبتي) التي توصلت الى ان نسبة الجمهور الذي يشاهد هذا النوع من البرامج منخفضة.
- 5) اتضح ان هناك نسبة بلغت (70%) من العينة تؤمن بأعمال السحر والشعوذة.
- 6) اسفرت نتائج البحث عن نسبة من النساء لاتتعرض لهذا الدراما لعدة اسباب منها، انها لاتؤمن بالسحر وهي النسبة الاعلى بواقع 26.92%، فيما كانت المرتبة الثانية لفئة لا احب هذا النوع من الدراما وبنسبة بلغت 17.30% أو لانها تحث على تصديق الخرافات، والأشياء الغيبية بالمرتبة ذاتها، فيما كانت رأي النسبة الاقل فيهن ان الشريعة الاسلامية تنهانا عنها بنسبة بلغت 11.53%.
- 7) تبين ان مسلسل عفاريت عدلي علام جاءت في المرتبة الاولى بنسبة 18.75%، تليها مسلسل الكبيرت الاحمر بنسبة 14.21%، فيما حلت بالمرتبة الثالثة مسلسل الحلال بواقع 13.28%، وقد حلت مسلسل وادي الجن في المرتبة الاخيرة بنسبة بلغت 7.18% من المسلسلات التي تعرض لها مفردات العينة، والتي تحتوي مضامينها أعمال السحر والشعوذة.
- 8) اتخذت الدراما المصرية عدة طرق لنشر مضامين السحر حسب رأي المبحوثين، منها اسهامها في الترويج لهذه الاعمال، إذ جاءت بالمرتبة الاولى بنسبة 36%، فيما كان اسلوب نشر الخرافة والاساطير في المجتمع بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت 32.66%، أما محاولة التثقيف المجتمع من هذه الاعمال جاءت بالمرتبة الاخيرة بنسبة 31.33%.

9) توصلت الدراسة الى ان الغالبية ممن يلجئ لاستخدام السحر إما بدافع الانتقام وجلب الاذى للاخرين، او بدافع الحقد والغيرة، فضلا عن عوامل اخرى لكنها اقل دافعية.

ثالثا: الاستنتاجات

1. أن المرأة العراقية في الغالب تعتقد بصحة ما يعرض في الدراما المصرية من اعمال السحر والشعوذة والاعمال التي ترتبط بالماورائيات.

2. يتضح ان متابعة الدراما المصرية التي تعرض السحر والشعوذة تجد رواجاً كبيراً في المجتمع العراقي بسبب عجزه عن التحكم في مستقبله وواقعه بشكل علمي، مما يفتح المجال لانتشار السحر والشعوذة التي تهدد كيان الاسر بسبب سطحية التفكير والهروب من الواقع وتعقيداته الى عالم الغيبيات

3. يتضح أن عرض المضامين في الدراما المصرية التي تعرض طقوس استحضار الجن يجعل المرأة عند ممارستها مؤمنة بجذواها، مما يعطيها احساساً بتحقيق الذات، بل وأحيانا فرض الذات، من خلال عرض المشاهد التي تحضر الجن.

4. يتضح ان المرأة العراقية اصبحت ضحية مكاتب السحر والشعوذة التي باتت تعرض خدماتها بداعي توفر العلاج للمرضى اليائسين من الحصول على علاج أو من المطلقات والعوانس، وكذلك اللاتي يعانين من مشاكل مع أزواجهن والعاطلين عن العمل والباحثين عن وظيفة أو منصب أو الساعين للإيقاع بفتاة ما، أو الذين تعرضوا للسرقة أو اختفاء قريب لهم، وسط غياب الرادع القانوني للحد من هذه الظواهر التي باتت تمارس بالعلن.

5. يتضح ان اسباب اللجوء الى السحر والشعوذة هو ضعف الوازع الديني وغياب الوعي والثقافة المجتمعية السائدة والمشكلات الاجتماعية والأمية والأساطير والخرافات الشعبية والهروب من الواقع.

6. يتضح أن عرض الدراما المصرية التي تعنى بقضايا السحر والشعوذة جاء بأسلوب معمق وبشكل سلبي نحو معالجة هذه القضايا دون وضع حلول ناجعة لها.

رابعاً: المقترحات والتوصيات

1) اهتمام الاسر العراقية بضرورة تعليم النساء لما له من اثر في نبذ هكذا اعمال تسهم في تدمير المجتمع ونشر الخرافة فيه .

- 2) عمل حملات اعلامية وبرامج توعوية مكثفة في مختلف الوسائل الاعلامية واستضافة الخبراء والمختصين في المجال الاجتماعي والنفسي والصحي وكذلك الامني، للحد من انتشار هذه الاعمال والترويج لها عبر الوسائل الاعلامية.
- 3) متابعة الجهات المختصة (الجهات الامنية) لانتشار المكاتب التي تروج لاعمال السحر والشعوذة، وتشريع القوانين الرادعة لهذه الاعمال التي تضر بتمسك لحمة المجتمع.
- 4) ضرورة عمل ورش وندوات توعوية لاسيما لربات البيوت فيما يخص خطورة اللجوء لهذا الاعمال واضرارها على الاسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام .
- 5) تبني الاعلام العراقي متمثلاً بـ(هيئة الاعلا، شبكة الاعلام العراقي) مهمة التصدي لهذا النوع من الدراما وكل ما له صلة باعمال السحر والشعوذة والتي تبث عبر الفضائيات .

قائمة المصادر

1. رضا رافع، السحر والشعوذة والتنبؤ ببلاد المغرب الاسلامي: قراءة في الاسباب والمطيات (بحث منشور في مجلة معارف، جامعة البويرة، 2021)، ص1012
2. اسماعيل ابراهيم ، مناهج البحوث الاعلامية (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2017) ص34.
3. أمينة عوالم ، مصطلح السحر في ضوء اللسانيات (بحث منشور في مجلة الصوتيات،مجلد2، العدد17)، 283.
4. حسين عمر سليمان الهروتي، التعرض لوسائل الاعلام الرياضي (عمان: دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، 017) ص11.
5. سعاد عالمي، مفهوم الصورة عند ريجيس دوبري (الدار البيضاء: افريقيا الشرق، 2004) ص37.
6. عاطف عدلي العبد، الراي العام وطرق قياسه، الاسس النظرية والجوانب المنهجية(القاهرة: دار الفكر العربي، 2000) ص73.
7. عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة (بيروت : دار الكتاب اللبناني ، 1972) ص617.
8. عبد الكريم السوداني، بنية الرسالة التلفزيونية (مجلة الأكاديمي، العدد41) ، ص57.
9. عزة لطفي عبد الحميد علام (دور القنوات الفضائية العربية في نشر الفكر الخرافي. القاهرة: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2012) ص89.
10. فوزية عبد الله آل علي، و علاء مكي. (تعرض الشباب الاماراتي للمسلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية والاشباعات المتحققة. مجلة الباحث الإعلامي(41)،2018) ص120.
11. مجمع اللغة العربية، المعج الوسيط (القاهرة: دار الدعوة، د س ن)

12. محمد بن عبد العزيز الحيزان، البحوث الاعلامية: اسسها- اساليبها-مجالاتها(الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2004) ص73
13. محمد فخر الدين الرازي، قصة السحر والسحرة في القرآن الكريم (القاهرة: مكتبة القرآن، 1958) ص217
14. محمد خلف سبتي، دور برامج السحر والتنجيم في اشاعة الوهم والخرافة في المجتمع العراقي (بغداد: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد ، كلية الاعلام، 2021).
15. محمد زكريا، بعد نجاح هذه النوعية ... انتشار مسلسلات الجن والشعوذة والدجل. تاريخ الاسترجاع 2021/1/2، موقع اليوم السابع: <https://cutt.us/PQMIQ>
16. محمد سالم عبد القادر الشريف، السحرة في ظل ثورة المعلومات وتقنيات الاتصال. مجلة جامع سبها (العلوم الانسانية، المجلد السابع(العدد 2، 2008) ص67.
17. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية _ القاهرة: عالم الكتب، 2000)، ص70
18. ناطق خلوصي، سبل النهوض بالدراما العراقية (مجلة آفاق عربية العدد(1)، 1992) ص140.
19. وحيد عبد السلام بالي، الصارم البتار في التصدي للسحرة الاشرار (القاهرة: دار ابن الجوزي للطباعة والنشر، 2005) ص13.

Sources

1. Reda Rafe, Magic, Sorcery, and Prophecy in the Islamic Maghreb: A Reading of the Causes and Consequences (research published in Maarif Magazine, University of Bouira, 2021), p. 1012
2. Ismail Ibrahim, Media Research Methods (Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2017), p. 34.
3. Amina Awalem, The Term of Magic in the Light of Linguistics (Research published in the Journal of Phonetics, Volume 2, Number 17), 283.
4. Hussein Omar Suleiman Al-Harouti, Exposure to Sports Media (Amman: Dar Al-Acadamoun Publishing and Distribution, 017), p. 11.
5. Souad Alami, The Concept of Image by Regis Dupre (Casablanca: East Africa, 2004), p. 37.
6. Atef Adly Al-Abed, Public Opinion and its Measurement Methods, Theoretical Foundations and Methodological Aspects (Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2000), p. 73.
7. Abd al-Rahman Ibn Khaldun, Introduction (Beirut: Dar al-Kitab al-Libani, 1972), p. 617.

8. 8. Abdul Karim Al-Sudani, The Structure of the Television Message (Al-Akamey Magazine, Issue 41), p. 57.
9. 9. Azza Lutfi Abdel Hamid Allam (The Role of Arab Satellite Channels in Spreading Superstitious Thought. Cairo: Unpublished Master's Thesis, Cairo University, Radio and Television Department, 2012) p. 89.
- 10.10. Fawzia Abdullah Al Ali, and Alaa Makki. (Emirati youth's exposure to dubbed Turkish series on Arab satellite channels and the achieved gratifications. Al-Bather Media Magazine (41), 2018) p. 120.
- 11.11. The Arabic Language Academy, Al-Maj Al-Wasit (Cairo: Dar Al-Da`wah, D C N)
- 12.12. Muhammad bin Abdulaziz Al-Hizan, Media Research: Its Foundations - Its Methods - Its Fields (Riyadh: King Fahd National Library, 2004), p. 73
- 13.13. Muhammad Fakhr al-Din al-Razi, The Story of Magic and Wizards in the Holy Qur'an (Cairo: The Qur'an Library, 1958), p. 217
- 14.14. Muhammad Khalaf Sebti, The Role of Magic and Astrology Programs in Spreading Illusion and Superstition in Iraqi Society (Baghdad: Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Information, 2021).
- 15.15. Muhammad Zakaria, after the success of this genre ... the spread of the series of jinn, sorcery and quackery. Retrieved 2/1/2021, Youm7 website: <https://cutt.us/PQMIQ>
- 16.16. Mohamed Salem Abdel Qader Al Sharif, Cinema in the Light of the Information Revolution and Communication Technologies. Sebha Mosque Journal (Humanities, Volume VII (Issue 2, 2008) p. 67).
- 17.17. Mohamed Abdel Hamid, Scientific Research in Media Studies - Cairo: World of Books, 2000), p. 70
- 18.18. Nathiq Kholousi, Ways to Advance Iraqi Drama (Afaaq Arabia Magazine, Issue (1), 1992), p. 140.
- 19.19. Waheed Abd al-Salam Bali, The Strict and Compassionate in Confronting Evil Witches (Cairo: Dar Ibn al-Jawzi for Printing and Publishing, 2005), p. 13.